رابط المادة على منصة باحث

شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر - المجلس الثاني

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهل من شرط الصحيح ان لا يرويه اقل من اثنين بما يرد القول بانه شرط له - 00:00:00

الامام البخاري واول حديث واخر حديث. نعم. احسنت حديث ابن عمر رضي الله عنهما في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الولاء وعن هبته. هذا الحديث - 00:00:25

تفرد به عبدالله ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما من اي قسمي الفرد هو؟ هل هو من الفرد المطلق؟ او من الفرد النسبي لماذا شيخنا نعم. نعم احسنت. المتفرد به هنا - 00:00:41

المتفرد به هنا هو التابعي. ليس من دعاء التابعي الفد المطلق تفرد به التابعي عن الصحابي والنسبي هو الذي تفرج به من دون التابعي عن شيخه فهذا من الفن المطلق - 00:01:08

نعم تفضل شيخ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا رحمه الله هو الصحيح صحيح البخاري ثم وبكثرة فان خولف بارجح فالراجح المحفوظ ومقابله الشاذ ومع الضعف ومع الضعف الراجح المعروف ومقابل المنكر - 00:01:29

والفرض النسبي والمتابع وان وجد متنا يشبهه فهو الشاهد. وتتبع الطرق لذلك نعم احسنت بارك الله فيكم. احسنت بعد ان فرغ الحافظ رحمه الله تعالى من الكلام عن الحديث باعتبار وصوله الينا وانه متواتر واحاد. انتقل الى كلام - 00:02:36

في حديث مقبول لان الحديث اما مقبول واما مردود. فالقسم الثاني من النخبة جعله في المقبول والثالث جعله في المردود. والمقبول الصحيح والحسن والمقبول الصحيح والحسن. ومردود ضعيف فالحديث باعتبار درجته اي قوته وضعفه صحيح وحسن وضعيف - 00:03:01

واهل هذا الشأن قسموا السنن الى صحيح وضعيف وحسن بدأ الحافظ بكلامه عن المقبول باعتبار درجته. وانه صحيح لذاته ولغيره. وحسن لذاته ولغيره. وذكر ترى بعض المسائل بعض المسائل المتعلقة به. ثم ثنى بالكلام عن حديث مقبول باعتبار العمل به وعدمه. فذكر المحكم - 00:03:36

وغير المحكم المسائل التي ذكرها هنا ترجع الى مبحثين هي المقبول باعتبار درجته والمقبول باعتبار العمل به قال رحمه الله وخبر الاحاد بنقل عدل تام الضبط متصل الساد غير معلل ولا شاذ هو الصحيح لذاته. الصحيح لذاته - 00:04:03

اجتمعت فيه خمسة اوصاف العدالة وتمام الضبط واتصال السند والسلامة من العلة والسلامة من الشذوذ قوله بنقل عدل المراد بالعدل من له ملكة تحمله على ملازمة التقوى والمروءة. الملكة الراسخة - 00:04:29

تحمله على ملازمة التقوى بان يكون مجتنبا للاعمال السيئة من شرك وفسق وبدعة والمروءة بان يكون مستعمرا بما يدمره ويزينه تاركا ما يدنسه ويشينه المراد ادنى الرواية لا ادنى الشهادة. فلا يختص بالذكر الحر. فالمسلم البالغ العاقل - 00:04:56

ساري من اسباب الفسق وخوارج المروءة هو المقصود بالعدل هنا وقوله تام الضبط المقصود به انه بلغ الرتبة العليا في الضبط. والضبط نوعان. ضبط صدر وضبط كتاب فضبط الصدر هو ان يثبت ما سمعه بحيث يتمكن من استحضاره متى شاء - 00:05:24

وضبط الكتاب هو صيانته ولديه منذ سمع فيه وصححه الى ان يؤدي منه والمتصل ما سلم اسناده من سقوط فيه. بحيث يكون كل راوي من رواته قد تحمله عمن فوقه بطريق معتبر - 00:05:56

من طرق التحمل كالسماع والعرض والوصف الرابع ان يكون ساريا من العلة وهي شاب خفي غامض يقدح في الصحة يقدح في

صحة الحديث الذي ظاهره السلامة منها. ويسمى الحديث معلى - 00:06:18
لانه يقال اعله فلان بكذا. فالحديث معل اما المعلل فهو اسم مفعول من علله والذي في كتب اللغة لعل له بمعنى شغله وانهاه بالشيء واما المعلول فعده النحو النووي لحنا - 00:06:43
يقال ابن الصلاح انه مردود عند اهل العربية واللغة. فيقال لمعل وسيأتي ذكره في الكلام عن الحديث المردود. المقصود هنا ان الوصفة الرابعة للحديث والا تكون فيه علة تقدح في صحته - 00:07:04
الوصف الخامس سلامتهم يسجدون والشذوذ مخالفة الراوي من هو اولى منه طيب الحديث الذي يرويه راو فاسق لا يدخل هنا. ما القيد الذي اخرجه احسنت. بارك الله فيكم الحديث الذي يرويه فاحش الغلط لا يدخل لماذا - 00:07:22
يرجع ينظر فاحسنت. اخرجه. الحديث الذي سقط من اسناده راو او اكثر. ما القيد الذي اخرجه انتصار السائل. نعم. طيب الحديث الذي يرويه خفيف الضبط هل هو من الصحيح ذاته - 00:07:53
لابد ان يتعين ظبط في الصحيح بذاته. الحديث الذي طلع فيه بالقرائن وجمع الطرق على علة ان تقدح في صحته مع ان ظاهره السلامة منها ما القيد الذي اخرجه من القيد؟ احسنت السلام هي علة احسنت الحديث الذي خالف - 00:08:18
فيه من هو اولى منه؟ ما القيد الذي اخرجه؟ نعم احسنتم. السلامة من الشذوذ احسنت. احسنت قال وتتفاوت رتبه بتفاوت هذه الاوصاف. يعني ان حديثا صحيحا تتفاوت درجاته في الصحة - 00:08:46
بحسب تفاوت هذه الاوصاف في رواته. فقد يوجد حديثان رواتهما موصوفون بالعدالة والضبط لكن احد الحديثين رواته في الدرجة العليا من الاداة والضبط سيكون اصح من الحديث الاخر ونشأ عن هذا التفاضل تقديم بعض الصحيح على بعض - 00:09:05
قال الحافظ رحمه الله ومن ثم قدم صحيح البخاري ثم مسلم فصحيح البخاري ارجح من صحيح مسلم وذلك من ثلاث جهات الجهة الاولى جهات الاتصال في البخاري يشترط ان يكون الراوي قد ثبت لقاؤه لمن روى عنه ولو مرة - 00:09:35
ما تكفي عنده المعاصرة اما مسلم فيكتفي بالمعاصرة مع امكان اللقاء. بل نقل مسلم في مقدمة صحيحه ان الاسناد المعنعن له حكم الاتصال اذا تعاصر المعنعن ومن عن عن وامكن اجتماعهما - 00:10:06
واما البخاري فلا يحمله على اتصال حتى يثبت اجتماعهما ولو مرة الوجه الثاني في بيان ارجحية صحيح البخاري على مسلم ان الرواة المتكلمة فيهم في صحيح مسلم اكثر وكثير منهم ليسوا من شيوخه - 00:10:31
بخلاف صحيح البخاري الرواة المتكلم فيهم في البخاري اقل. وغالبهم من شيوخه الذين مارس حديثهم وهو مع ذلك لم يكثر من الافراج عنهم فهذا صحيح البخاري من حيث الاعداد والضبط - 00:10:53
والثالث من حيث السلامة من الشذوذ والعلة. ثم انتقد على البخاري من الاحاديث اقل مما انتقد على مسلم وقد اتفق العلماء كما ذكر الحافظ في شرحه على ان البخاري كان اجل من مسلم في العلوم - 00:11:15
وعرف بصناعة الحديث منه. وان مسلما تلميذه وخريجه ولم يزال يستفيد منه ويتبع اثاره. حتى قالت دار قطني لولا البخاري لما راح مسلم ولا جاء. الخلاصة ان البخاري اردح من حيث الاتصال بانه يشترط ثبوت اللقاء. ومن حيث العدالة والضبط فالرواة المتكلم فيهم في البخاري - 00:11:42
ومن حيث السلامة من الشذوذ والعلة. ما انتقد من الاحاديث في صحيح البخاري اقل ممن فقد في صحيح مسلم قال وفيكم بارك الله صحيح لا يمنع هذا ان ان تقدم رواية لمسلم على رواية في البخاري - 00:12:08
يعني قد يعرض للمفوق ما يجعله فائقا ثم شرطهما والمراد به رواتهما مع باقي شروط الصحيح. ما نقل عن البخاري ومسلم شرط اشتراطه وعيناه لكن تتبع العلماء ما في الصحيحين حتى تحصن لهم ما استطاع. فالمقصود بشرط الشيخين او احدهما - 00:12:38
ان يكون مرويا من طريق رجال الكتابين او احدهما مع مراعاة الكيفية التي التزمها الشيخان في الرواية عنهم وهذا معنى قول الحافظ في شرحه في المراد بما كان على شرطهما ان المراد به رواتهما مع باقي شروط الصحيح - 00:13:07
ثم بعد ذلك بعدما كان على شرطهما ما كان على شرط البخاري وحده ثم ما كان عاشرة مسلم وحده ثم ما صح وليس على شرطهما

ولا على شرط احد منهما. فهذه سبعة اقسام ذكرها الحافظ في شرحه - 00:13:31
وهي ما اتفق عليه البخاري ومسلم ثم منفرد به البخاري ثم منفرد به مسلم ثم ما كان على شرطهما ثم ما وكان على شرط البخاري ثم ما كان على شرط مسلم ثم ما صح وليس على شرطهما او شرط احدهما - 00:13:51
قال رحمه الله فان خف الضبط اي قل مع توفر الشروط الاربعة خف الضبط مع توفر الشروط الاربعة انا واتصال سند والسلامة من العلة والشذوذ قال فان خف الضبط فالحسن لذاته. اذا الحسن لذاته ما رواه عدل خفيف الضب. بسند متصل - 00:14:13
وسارية من العلة والشذوذ. فالفرق بينه وبين الصحيح ذاته في ضبط الراوي. فراوي الصحيح تام الضبط ويقال له ثقة وراوي الحسن خفيف الضب. يقال له صدوق. يقال لتام الضبط ثقة. يقال لخفيف الضبط الصدوق - 00:14:39
وكلاهما يحتج به فهو كالصحيح في الاحتجاج. الحسن بذاته كالصحيح في الاحتجاج. لكن ان تعارض ولم يمكن الجمع في المقدم الصحيح وهو في الحجة كالصحيح ودونه ان صير للترجيح قال الحافظ رحمه الله وبكثرة طرقه يصحح هذا الصحيح لغيره - 00:15:05
الصحيح لغيره هو الحسن لذاته اذا تعدلت طرقه فاذا ورد حديث من اكثر من طريق كلها بمرتبة بمرتبة الحسن. فانه يجبر بعضها بعض اه وترتقي الى رتبة الصحيح لغيره. هذا معنى قوله. وبكثرة طرقه يصحح. الحسن بذاته اذا تعددت طرقه - 00:15:32
يصير من الصحيح لغيره بقي الحسن لغيره لم يذكره المصنف هنا. لكنه ذكره في موضع متأخر قال فيما سيأتينا ان شاء الله ومتى توبع السيء الحفظ بمعتبر وكذا المستور والمرسل والمدل - 00:15:59
صار حديثهم حسنا لا لذاته بل المجموع. وسيأتي ان شاء الله لكن يستفاد منه حتى يضم النظير الى نظيره منه ان الحسن لغيره هو الضعيف غير سبيل الضعف اذا تعددت طرقه - 00:16:22
والضعيف غير سديد الضعف اذا تعددت طرقه فهذه الاربعة وهي الصحيح لذاته ولغيره. والحسن لذاته ولغيره يجمعها اسم مقبول. الصحيح بنوعيه بنوعي يجمعوا يجمعوا هذه الاربعة اسم مقبول. قال رحمه الله فان جمعا الكلام السابق في الصحيح - 00:16:43
والحسن اذا انفرد الوصف حكم على حديث بانه صحيح او حكم عليه بانه حسن راوي الصحيح كان من ضبط وراوي الحسن خفيف الضبط. هذا فرغنا منه. لكن هنا اذا قيل في حديث - 00:17:12
انه حسن صحيح وهذه العبارة قد تستشكل لاننا عرفنا ان راوي الصحيح تام الضبط. وراوي الحسن خفيف الضبط الان راوي الحديث الذي قيل فيه حسن صحيح. هل هو تام ضبط او خفيف الضب - 00:17:34
الحسن قاصر عن رتبة الصحة الحسن قاصر عن رتبة الصحيح. اذا قلت حسن صحيح. كانك اثبت القصور ونفيته. لما قلت حسنة ست القصور لما قلت صحيح نفيت القصور هذا وجه الاسكان - 00:17:56
وقد اجاب عنه العلماء باجوبة منها ما ذكره الحافظ هنا لكن اذا قرأت هذه المسألة في نخبة الفكر ومتن في مصطلح اهل الاثر قد تظن ان عبارة حديث حسن صحيح تظنها عبارة مشهورة - 00:18:17
متداولة لكن الواقع انها انما وقعت كثيرا في كلام الترمذي. اما غيره فتكلم بها نادرا طيب ذكر الحافظ ان الحديث الذي قيل فيه حسن صحيح اما ان يكون له اسناد واحد - 00:18:37
له اكثر من اسناد فان كان له واحد سيكون الجمع بينهما للتردد في راوي الحديث. هل هو تام الضبط او خفيف الضبط؟ يعني هل هو تام في حكم لحديثه بالصحة او هو خفيف بالضبط فيحكم لحديثه بالحسن - 00:18:56
هذا في حال التفرد يعني اذا كان له سان واحد هذا معنى قول الحافظ في التردد في الناقل حيث التفرد حيث التفرد يعني اذا لم يكن له الا سهم واحد فالسبب هو التردد في راوي الحديث هل هو تام الضبط فيحكم لحديثه بالصحة - 00:19:20
او هو خفيف الضبط في حكم لحديثه بالحسن وان كان له اسنادان فباعتبار ان احد الاسنادين حسن وان الاخر صحيح. هذا معنى قوله والا فباعتبار اسنادين. يعني اذا لم يحصل التفرد - 00:19:40
فباعتبار اسنادين احدهما حسن والاخر ضعيف طيب هنا مسألة ايهما اقوى ما قيل فيه حسن صحيح او ما قيل في صحيح او فيه

تفصيل كان تردد نعم اه التنمية الصحيحة اقوى من الحسنات الصحيحة - 00:20:02
لماذا؟ احسنت صحيح لماذا؟ اختلف فيه هل هو حسن من قبيل حسن او من قبيل احسنت نعم واذا كانوا اكثر من اسناد؟ نعم فهو اقوى من الصحيح فصمت لان اه الصحيح يعني زعم بهديد الطرق. نعم احسنت احسنت بارك الله فيكم احسنت. اذا في هذا التفصيل الذي ذكره الشيخ عمر - 00:20:34
في حال التفرد يعني اذا لم يكن له الا اسناد واحد ما قيل في صحيح اقوى. مما قيل فيه حسن صحيح لان الجزم اقوى من التردد. سبق انه اذا لم يكن له الا اسناد واحد - 00:21:01
للتردد في الناقل فالصحيح اقوام من الحسن الصحيح على هذا لان الجزم اقوى من التردد. لكن اذا كان له اكثر من اسناد كما قيل فيه حسن صحيح اقوى الذي قيل فيه حسن صحيح اقوى من الذي قيل فيه صحيح اذا كان فردا. لان كثرة الطرق تقوي هذا - 00:21:18
ما اختاره الحافظ في بيان معناه حسن صحيح وقيل غير ذلك وقد ذكر الحافظ ابن رجب في العيل ان الترمذي بين وصفين في الاحاديث التي في اعلى درجات الصحة في الاحاديث التي يقول فيها الترمذي حسن صحيح الغالب الغالب ان تكون في الصحيحين او في احدهما او تكون صحيحة - 00:21:44
يعني الحسن الصحيح عند الترمذي بمنزلة الصحيح عند غيره. ولا يكاد يفيد الصحة الا نادرا ذكره الحاكم ابن رجب في العنب ثم قال رحمه الله وزيادة راويهما. هذا نوع من انواع علوم الحديث. يقال له زيادة الثقة - 00:22:10
وزيادة راويهما اي الصحيح والحسن. مقبولة ما لم تقع منافية لمن هو اوثق. سورة هذه زيادة. ان يتفق جماعة في الرواية عن شيخ ويزيد ثقة منهم زيادة ليست عند غيره - 00:22:32
ليست خاصة هي بالمتن. يعني قد تكون زيادة في المتن يزيد لفظا في متن وقد تكون في الساد يرفع الموقوف. يعني الرواة وقفوه وهو تفرد برفعه وهو ثقة. او قد تكون وصلا لمنقطع - 00:22:54
فهذه زيادة. يعني غيره ارسله. وهو وصله. فهذه زيادة. مثلا خمسة من اصحاب الزهري رووا الحديث علاوة وسفيان ابن عيينة وحده من اصحابه وسفيان ابن عيينة ثقة. رواه على وجه اخر بان زاد لفظا مثلا في الحديث - 00:23:19
او رووه موقوفا ورواه هو مرفوعا او رووا مرسلا ورواح ورواه هو وحده متصلا هذه صورة هذه المسألة. ذكر الحافظ رحمه الله ان زيادة الثقة مقبولة مطلقا ما لم تقع منافية - 00:23:40
لمن هو اوثق. فاذا وقعت زيادة الثقة منافية مخالفة لمن هو اوثق فهذا ماذا يسمى هذا الشاب وقد سبق سبق انه يشترط في الصحيح ان لا يكون شاذا. اذا ما زاده ثقة منافيا لما ما - 00:24:01
فاده الثقة منافيا لما رواه من هو اولى منه. حكمه الرد ومسمى بالشاذ. سبق انه اشترط في الصحيح ان لا يكون شاذا وفي الشذوذ ما يخالف الثقة في الملف الشافعي حققه - 00:24:25
اما اذا لم تقع منافية فقرر هنا انها مقبولة اذا لم تقع منافية برواية من هو اوثق فقرر هنا انها مقبولة اي مطلقة كما ذكر في الشرع لكن الذي اختاره الحافظ في النكت في كتابه الاخر وهو الذي عليه عمل الائمة انه لا يحكم فيها بحكم - 00:24:42
فلا يطلق القول بقبول الزيادة. بل ينظر الى ما ترجحه القرائن. يعني قد تقبل الزيادة في المتن وقد ترد هذا الذي عليه الائمة قد يقبلون الزيادة وقد يردونها. مع انها غير منافية. قد يحكمون بالرفع وقد يحكمون بالوقف. قد يحكمون - 00:25:09
الوصل وقد يحكمون الارسال المحكم هنا هو القرائن. فلا يحكمون بحكم المضطرب. وهذا اقره الحافظ في الصلاة ثم قال رحمه الله فان قورئ بارجح فالراجح المحفوظ ومقابله الساد اذا خولف الراوي المقبول كما سبق قال راويهما اي راوي الصحيح - 00:25:30
الحسن ان حرف الراوي المقبول بارجح فالراجح المحفوظ ومقابله الساد. اذا محفوظ ما رواه الاوثق مخالفا لرواية من دونه اذا روى عدد من الثقات مثلا رواه رواية مخالفة لرواية ثقة - 00:25:58
رواية الثقات محفورة ورواية الثقة هي الرواية المخالفة. هذه الرواية شاذة الشاب ما رواه المقبول مخالفا لمن هو اولى منه رواية الثقة التي وقعت مخالفة لمن هو اولى شاذة. وروايتهم هؤلاء الذين خالفهم الثقة الذين هم اولى - 00:26:21

روايتهم محفوظة قال ومع الضعف الراجح المعروف ومقابله المنكر. اذا وقعت المخالفة مع ضعف الراوي المخالف روى جماعة من الثقات حديثا على وجه وخالفهم راو ضعيف. فالحديث الذي رواه الثقات يقال له المعروف - 00:26:49

وما رواه الضعيف الذي خالفهم يقال يقال له المنكر. وعلى هذا فالفرق بين الشاذ والمنكر ان راوية استاذ ذي مقبول الحديث وراوي المنكر ضعيف ان راوية الشاذلي مقبول الحديث. وراوي المنكر ضعيف كلاهما فيه مخالفة. كلاهما فيه مخالفة لمن هو اولى. لكن - 00:27:15

ان راوي الشاب مقبول الحديث. وان راوي المنكر ضعيف قال رحمه الله والفضل النسبي ان وافقه غيره فهو التابع وان وجد متن يشبهه فهو الشاهد ما الفرق النسبي نعم لكن نسبي ما معنى؟ ليست في اخر السنة. ليست في اصل السند. احسن ما الذي تفرد - 00:27:41

التابعي او من دونه من دون التابعي احسنت. ما كانت الغرابة فيه في اثناء الساد لا في اصله. يعني تفرد به ممنون التابعين قال والفضل النسبي ان وافقه غيره فهو المتابع - 00:28:16

وان وجد متن يشبهه فهو الشاهد. يقول ان وجد بعد ظن كونه فردا ان وجد حديث اخر يوافقه في اللفظ والمعنى او في المعنى فقط. ان كان مع الاتحاد في الصحابي فهو المتابع - 00:28:31

وان كان مع الاختلاف فيه فهو الشاهد. يعني اذا وجد متن يروى من حديث صحابي اخر وهذا المتن يشبه المتن الذي يعني يظن فضلا نسبيا. يشبهه في اللفظ والمعنى او فيهما. فهذا هو الشاهد - 00:28:48

الخبر المشارك للفرد في لفظ ومعنى او في معنى فقط اذا كان مع الاتحاد في الصحابي والمتابع وان كان مع الاختلاف فهو الشاهد. هذا الذي جرى عليه الحافظ. العبرة باتحاد الصحابي واختلافه - 00:29:14

اتحد الصحابي هذا متابع. اختلف الصحابي هذا شاهد. مثلا حديث ابن عمر رضي الله عنهما الشهر تسع وعشرون ولا تصوموا حتى تروا الهلال. ولا تفطروا حتى تروه. فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين - 00:29:34

رواه الشافعي عن ما لك عن عبد الله بن عمر وتابع الشافعي عبد الله بن مسلمة القعنبي. فرواه عن مالك عن عبد الله ابن نيار عن ابن عمر به هذه متابعة - 00:29:57

ورد الحديث من حديث ابن عباس رضي الله عنهما حديث ابن عباس ماذا يسمى يسمى شاهدا. اذا مع اتحاد الصحابي هذا المتابع. ومع اختلاف الصحابي هذا الشاهد قال حافظ وتتبع - 00:30:19

ذلك هو الاعتبار. تتبع الطرق للوقوف على المتابعات والشواهد هو الاعتبار. هذا الخبر الفرق تتبعك طرقه لتعلم هل له متابع او شاهد او لا؟ هذا هو الاعتبار. الاعتبار ليس قسيما للمتابعة والشوائب. بل هو صفة - 00:30:43

بحثي عن الشاهد والمتابع ثم انتقل الى كلامه عن المقبول باعتبار العمل به وعدمه. وهذا نبدأ به غدا ان شاء الله تعالى. بارك الله فيكم. جزاكم الله خيرا بارك الله فيكم سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت سوف نتوب اليك واياكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:31:03

السلام ورحمة الله وبركاته - 00:31:26